

معجم البلدان

وقال جحظة البرمكي يذكر غمى قد متع ا بالخريف وقد بشر بالفطر رقة القمر وطاب رمي الإوز واللغلق الراجع بين المياه والخضر فهل معين على الركوب إلى حانات غمى فالخير في البكر وقهوة تستحث راكبها في السير تحدى بالناي والوتر في بطن زنجية مقيرة لا تتشكى مآلم السفر فالحمد لا شريك له رب البرايا ومنزل السور أقعدني الدهر عن بزوغى وكر كين وغمى بالعسر والكبر وليس في الأرض محسن يكشف العسر عن المعسرين باليسر قوم لو أن القضاء أسعدهم ضنوا على المجدين بالمطر .

الغماد بكسر أوله يجوز أن يكون جمع غمد السيف إلا أنه لا معنى له في أسماء الأمكنة فيجب أن يكون من غمدت الركبة إذا كثر ماؤها وقال أبو عبيدة غمدت البئر إذا قل ماؤها فهو إذا جمع غمد مثل جمال وجمل وهو برك الغماد وقد ذكر في موضعه .

الغمار بالكسر وآخره راء وهو جمع غمر .

وهو الماء المغرق اسم واد بنجد وقيل ذو الغمار موضع قال القعقاع بن حريث بن الحكم بن سلامة بن محصن بن جابر بن كعب بن عليم الكلبي ويعرف بابن درماء وهي أم محصن بن جابر شعبة من بني تميم ولطمه امرؤ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم فلم يغط بلطمته فلحق ببني بحتر من طيء فنزل بانيق بن مسعود بن قيس في الجاهلية فطرب إلى أهله فقال تبصر يا ابن مسعود بن قيس بعينك هل ترى طعن القطين خرجن من الغمار مشرقات تميل بهن أزواج العهون بذك يا امرأ القيس استقلت رعان غوارب الجبلين دوني .

غمارة بضم أوله وتخفيف ثانيه وبعد الألف زاي وهاء يجوز أن يكون مأخوذاً من الغمز وهو الرذال من الإبل والغنم والضعاف من الرجال أو من الغميرة وهو ضعف في العمل أو نقص في العقل قال أبو منصور وعين غمارة معروفة بالسودة من تهامة ذكرها ذو الرمة فقال توخى بها العينين عيني غمارة أقب رباع أو أقيرح عام وقال أيضاً أعين بني بو غمارة مورد لها حين تجتاب الدجى أم أثالها بو اسم رجل وقيل غمارة بئر معروفة بين البصرة والبحرين وقال ربعة بن مقروم تجانف عن شرائع بطن قو وحاد بها عن السيف الكراع وأقرب منهل من حيث راحا أثال أو غمارة أو نطاع